

هل شعاع الشمس سيزيد ام يقل في

مجيئ الرب ؟ اشعياء 30:26 و

اشعياء 24:23

الشبهة

هناك تناقض بين عددين الاول يقول فيه اشعياء ان نور الشمس سيكون سبع اضعاف في

اشعياء 30:26 ولكن نفاجاً بالعكس في اشعياء 24:23 بان تخزي الشمس في مجيؤه

اليس هذا تناقض

الرد

الحقيقه المشكك اختلط عليه الامر فلم يفرق بين ما يتكلم عن اشعياء في 24: 23 وما سيحدث

للمشمس يوم صلب المسيح من ان تخزي وينكسف نورها

وما يتكلم عنه اشعياء في 30: 26 في وصف نور البشاره بالمسيح بعد قيامته واستعداده

للحرب الاخيريه في مجيؤه الاخير

فالشاهد الاول

سفر اشعياء 24

24: 19 انسحقت الارض انسحاقا تشققت الارض تشققا تزعزعت الارض تزعزعا

يبدأ النبي اشعياء في وصف الطبيعه وقت صلب المسيح وهو لم يجد كلمه واحده للتعبير عن ما

حدث لان اله الطبيعه يحمل كل اثم وخطايا الخليقه رغم انه لم يفعل اثم ولا وجد فيه خطية

فيصف روعة الطبيعه من هذا بانسحقت , تشققت, تزعزعت

فالخطيه خاطئة جدا لدرجة ان الطبيعه والارض لعنت بسببها

وهذا من ثقل الخطيه التي حملها عنا المسيح

24: 20 ترنحت الارض ترنحا كالكسفران و تداللت كالعرزال و ثقل عليها ذنبها فسقطت و لا

تعود تقوم

ولا تعود تقوم من ثقل الخطيه واعلنت احتياجها الي مخلص

24: 21 و يكون في ذلك اليوم ان الرب يطالب جند العلاء في العلاء و ملوك الارض على

الارض

هذا الكلام عن الشيطان وملائكته الذين هم اجناد الشر الروحيه الذين يصعدون ليشتكون علي

ابناء الله ويتسلطون علي ملوك الارض الذين اخضعوا انفسهم للشيطان

وهذا اعلان عن قرب تقييدهم بالصليب

24: 22 و يجمعون جمعا كاسارى في سجن و يغلق عليهم في حبس ثم بعد ايام كثيرة يتعهدون

المعني أن الله سيحط من شأن الشيطان ويقيده بسلسلة حتى يأتي الزمان الأخير حين يلقيه في

البحيرة المتقدة بنار (رؤ 20:10) أما حط الشيطان وتقييده بسلسلة فهذا تم بالصليب. أسارى

في سجن = أي موجودين في جهنم مكان انتظار الأشرار حتى يأتي اليوم الأخير الذي فيه

يتعهدون أي يعاقبون بدخولهم للجحيم.

والان العدد الذي استشهد به المشكك بدون ما ان يفهم سياق الكلام

24: 23 و يخجل القمر و تحزى الشمس لان رب الجنود قد ملك في جبل صهيون و في

اورشليم و قدام شيوخه مجد

هذا ماحدث يوم الصليب وسيحدث في اليوم الأخير، فلقد خجل القمر والشمس أمام ما فعله

الإنسان بمخلصه وفاديه فالشمس اخفت شعاعها.

وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ وَسْطِهِ

ولكن بعد ذلك قدام شيوخه مجد اي المجد الذي سيحل بعد قيامته وحلول الروح القدس وكهنته

هو الكهنوت العام وايضا الخاص وسر الكهنوت

اذا فهمنا من سياق الكلام ان العدد يتكلم عن وقت الصلب وهذه نبوه قد تحققت بالفعل

الشاهد الثاني

وملاحظه قبل ان اعرض ماذا يقدم انه النبوه هنا ستتحق ثلاث مرات

المره الاولى في حصار اشور وانتهائه والفرج بعده ويتكلم باسلوب رمزي عن السبع ايام

والشمس والقمر بمعنى كثرة الخير

والمره الثانيه بقيامة المسيح وعصر الكنيسه

والمره الثالثه في مجيئ المسيح الثاني وانتصاره وعودة شعبه اسرائيل منتصرين بعد حرب

هرمجدون

## سفر اشعياء 30

30: 25 و يكون على كل جبل عال و على كل اكمة مرتفعة سواق و مجاري مياه في يوم

المقتلة العظيمة حينما تسقط الابراج

المقتله العظيمة هو يقصد بها في المره الاولى وهي قتل 185000 في جيش سنحاريب وفك

الحصار وراحة شعبه

وفي المره الثانيه هو تقييد الشيطان وعصر الكنيسه المضيئه التي يظهر عليها نور الايمان

بقوة

والمره الثالثه وهي زمن يوم هزيمة مملكة الشيطان نهائيا ومعركة هرمجدون ويكون وقتها

الذين دخلوا الايمان الوف الوف وربوات ربوات علي كل اكمة مرتفعه ويعمد المؤمنين عند

مجاري المياه

30: 26 و يكون نور القمر كنور الشمس و نور الشمس يكون سبعة اضعاف كنور سبعة ايام

في يوم يجبر الرب كسر شعبه و يشفي رض ضربه

ويقصد في زمن سنحاريب ان عمل الرب سيكون واضح ويحارب في يوم ويقتل ما يحتاج سبعة

ايام لقتلهم

وعن بعد قيامه المسيح يكون القمر وهو كنيسة المسيح كالشمس لان المسيح نور العالم يكون

فيها

والشمس سبعة اضعاف لان المسيح اعلن فداؤه وتتميم الخلاص ويكون عمله معن وسبعة ايام

لان رقم سبعة هو رقم الكمال فنعرف المسيح معرفه حقيقيه

اما عن مجيئ المسيح فغالبا ستحدث امور في الغلاف الجوي تجعل الانسان يشعر بنور الشمس

اقوي وتكثر الحروق الجلديه شئئ سيكون اقوي بكثير من ما حدث بسبب ثقب الاوزون

وقد قال اليهود ان هذا عن زمن المسيا بعد حربه مع ماجوج وحيث لا يكون حزن فيما بعد في

اسرائيل وقال هذا كمشي وابن عزرا

وفي التلمود قال انه سبعة في سبعة بتسعه واربعين في سبعة يساوي 347 واري ان هذا

مغالي فيه

وقال جركي انه تسعه واربعين ولو اخذنا انه تسعه واربعين يوم بعد يوم المقتله العظيمه وهو

يوم قيامة رب المجد وانتصاره فيكون بعده بتسعه واربعين يوم هو يوم الخمسين وهو اليوم

الذي حل فيه الروح القدس علي التلاميذ كالتسعه من نار وبالفعل نور الروح القدس كان كسبعة

اضعاف بمعني رمزي وهذا يكون نبوة عن حلول الروح القدس علي كنيسة الرب

والمهم ان الشاهدين يتكلمان عن امرين مختلفين تماما الاول عن يوم صلب المسيح والثاني عن

نور المسيح وخلصه ولا تعارض بينهما

**والمجد لله دائما**